

بليكن يبدأ جولة خفض التوتر.. ولافروف يشدد على السلام



بدأ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، أمس الأحد، جولة في المنطقة انطلاقاً من القاهرة قبل أن ينتقل إلى إسرائيل ورام الله اليوم الاثنين، وغداً الثلاثاء، لمناقشة خطوات خفض التصعيد، فيما حث وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره الفلسطيني والإسرائيلي على ضرورة التهدئة وإحياء مفاوضات السلام، في حين قتل حراس مستوطنة إسرائيلية، صباح أمس، فلسطينياً قرب مستوطنة «كدوميم» بجوار قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، وادعى الجيش الإسرائيلي أنه كان «مسلحاً بمسدس»، فيما توفي فلسطيني آخر متأثراً بجروح أصيب بها خلال عملية الجيش الإسرائيلي الأخيرة في مخيم جنين، كما توفي ثالث في أحد المستشفيات الإسرائيلية في القدس من دون الإعلان عن اسمه وعمره.

ويلتقي بليكن في القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره المصري سامح شكري، لبحث آخر تطورات النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وسيستكمل الوزير الأمريكي رحلته إلى تل أبيب ورام الله اليوم وغداً، ليلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو، وعدد من كبار المسؤولين لمناقشة إنهاء التوتر.

وبموازاة ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، في اتصالات هاتفيتين مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي والإسرائيلي إيلي كوهين، ضرورة منع أي أعمال تؤدي إلى التصعيد بالمنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن الوزير لافروف حث دبلوماسيين فلسطينيين وإسرائيليين على بذل كل ما بوسعهم لتجنب تصعيد في القدس والضفة الغربية.

وأضافت الوزارة في بيان: «سيرجي لافروف، دعا الشركاء الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إظهار أقصى درجات المسؤولية والإحجام عن أي أفعال من شأنها زيادة تدهور الأوضاع». وقال لافروف وفقاً لما نقله عنه البيان إنه هناك حاجة «ماسة» لأن تستأنف اللجنة الرباعية الدولية محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

في الأثناء، ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن «هيئة الشؤون المدنية بلغت وزارة الصحة بمقتل الشاب كرم علي أحمد سليمان (18 عاماً) برصاص الجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة كدوميم». كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة فلسطيني كان أصيب في العملية العسكرية الإسرائيلية في مخيم جنين الأسبوع الماضي، ما يرفع عدد القتلى في العملية إلى عشرة، إضافة إلى عشرين جريحاً.

وأعلنت الوزارة وفاة عمر السعدي (24 عاماً) متأثراً بجروح بالغة، «أصيب بها بالرصاص الحي في البطن يوم الخميس الماضي في جنين».

ومن جانبها، قالت متحدثة باسم مستشفى في القدس، أمس الأحد، إن فلسطينياً توفي بعد إصابته خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي. وأضافت المتحدثة باسم مستشفى شعاري تسيديك أن الفلسطيني توفي، السبت، من دون أن تكشف على الفور عن اسمه وعمره.

وهاجم مستوطنون، فجر أمس الأحد، منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم في بلدة ترمسعيا شمالي رام الله، وأحرقوا أحد المنازل وعدداً من المركبات هناك، حسبما أفادت وسائل إعلام فلسطينية.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن مصادر محلية، أن المستوطنين اقتحموا منزل المواطن عودة جبارة المقيم في الولايات المتحدة وأشعلوا النيران فيه، وأحرقوا مركبات في محيطه. وكذلك اقتحمت القوات الإسرائيلية برفقة آليات الهدم جبل المكبر في القدس الشرقية وقامت بهدم منزل، يعود للمقدسي راتب مطر، وهو بيت مكون من طابقين يقطنه (هو و7 أشخاص من عائلته وعائلة شقيقه الأسير حسام مطر، بحجة عدم الترخيص. (وكالات